

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[754] قال: فأبي صاحب لك شر ؟ قال: المزين لك معصية الله عز وجل. قال: فأبي الخلق أشقى ؟ قال: من باع دينه بدنياه غيره. قال: فأبي الخلق أقوى ؟ قال: الحليم. قال: فأبي الخلق أشج ؟ قال: من أخذ المال من غير حله فجعله في غير حقه. قال: فأبي الناس أكيس ؟ قال: من أبصر رشده من غيه فمال إلى رشده. قال: فمن أحلم الناس ؟ قال: الذي لا يغضب. قال: فأبي الناس أثبت رأيا ؟ قال: من لم يغره الناس من نفسه ومن لم تغره الدنيا بتشوفها. قال: فأبي الناس أحق ؟ قال: المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب أحوالها. قال: فأبي الناس أشد حسرة ؟ قال: الذي حرم الدنيا والآخرة، ذلك هو الخسران المبين. قال: فأبي الخلق أعمى ؟ قال: الذي عمل لغير الله، يطلب بعمله الثواب من عند الله عز وجل. قال: فأبي القنوع أفضل ؟ قال: القانع بما أعطاه الله عز وجل. قال: فأبي المصائب أشد ؟ قال: المصيبة بالدين. قال: فأبي الأعمال أحب إلى الله عز وجل ؟ قال: انتظار الفرج. قال: فأبي الناس خير عند الله ؟ قال: أخوفهم الله، وأعملهم بالتقوى، وأزهدهم في الدنيا. قال: فأبي الكلام أفضل عند الله عز وجل ؟ قال كثرة ذكره والتضرع إليه بالدعاء. قال: فأبي القول صدق ؟ قال: شهادة أن لا إله إلا الله.
